

وعاشرهن بالمعرف | المجلس الثاني | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

والآن مع الشريط الثاني من هذه المجموعة. وعاشروا السنة بالمعرف. ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مصل له - [00:00:01](#)

ومن يضل فلا هادي له ولا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدًا عبد ورسوله. اما بعد ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي لهدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:00:21](#)

وكل محدثة بذلة وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت - [00:00:41](#)

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. قال ابن الجوزي رحمة الله وفراغه والنفس من الاهتمام بما حصلت من رغبات اصل عظيم يوجب اقبال القلب على المهام - [00:01:01](#)

ومن فرغ من المهام العارضة اقبل على المهام الاصلية. ولهذا جاء في الحديث لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان. واذا وضع العشاء وحضرت العشاء فابدوا بالعشاء وكنا تكلمنا في المرة الماضية عن الحديث الاول وهو قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي بكر رضي الله عنه - [00:01:21](#)

لا يقضي القاضي حين يقضي وهو غضبان. او لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان. وب المناسبة هذا الحديث فقد وصلتني رسالة آآ من مجلة الفرقان في الكويت آآ مع مقال عجيب غريب لرجل يعني ما كنت اتوقع ان يقع في هذه الوحدة - [00:01:51](#)
وارجو ان يكون يعني آآ ما نسب اليه خطأ وهو الدكتور محمد سليمان الاشقر آآ وهو يتكلم عن دخول المرأة في البرلمان. وجواز ان تتولى المرأة آآ المناصب القبادية. كالقضاء ونحو ذلك. فتعرض لحديث - [00:02:21](#)

ابي بكرة الثقيلي الذي رواه البخاري. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عندما بلغه ان ابنة كسرى تولت قال لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة فحتى يقطع الطريق على المحتجين بهذا الحديث. فليته لما اراد ان يضعف الحديث - [00:02:51](#)

من جهة الرواية ولكن بكل اسف رد الحديث لفسق الصحابي قال ان ابا بكر فاسق. وال fasq رد الله عز وجل وطبعا هو يشير بذلك الى الواقعه المشهورة ان ابا بكر مع اثنين - [00:03:21](#)

المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه بالزنا. وآآ الآثار الآخران رجع عن شهادتهما وسبت ابو بكر على شهادته. فطالما انهم لم يأتوا جلدهم عمر بن الخطاب رضي الله عنهم عنه جلدهم حدا - [00:03:51](#)

طالما انهم لم يأتوا برابع. فقال ان الله عز وجل نهانا عن قبول شهادتي القاذف ووصفه بأنه فاسق وانه غير مقبول الشهادة ولا مقبول الرواية. وعليه فيسقط كل حديث ابي بكرة رضي الله عنه. طبعا انا لست - [00:04:21](#)

بصدق الجواب عن هذا الامر بصفة تفصيلية. فانا اكتب مقالا في عليه ولكن يكفي الجواب الاجمالي وهو ان العلماء جمیعا عن بكرة ابیهم سواء كانوا من المحدثین او كانوا من الفقهاء. احتجوا بحديث ابي بكرة - [00:04:51](#)

رضي الله عنه مع علمهم بالواقعه ومع علمهم بثبات ابي بكرة على شهادته ومع ذلك لم يتزدد علماء الحديث في ادخال احاديث ابي بكرة في مساندهم. بل وفي صحاحهم كما فعل البخاري ومسلم. ولا نعلم احدا من الامة من العلماء الذين يرجع اليهم - [00:05:21](#)
رد شهادة ابي بكر ولا افتى بفسقه ولا رد حديثه حتى ظهرت هذه الخلود فرموا هؤلاء او رموا هذا الصحابي الجليل بهذه الفاقرقة العظيمة الكبيرة. والرجل الذي كتب هذه المقالة يعني بيعتبر ايه رجلا له اهتمام بالفقه وله اثار فقهية محمودة. فاذا كان - [00:05:51](#)

هذا يتكلم بمثل هذا الكلام الخلف فما بالك بمن ليس في قلبه انتماء ولا محبة ولا تعظيم لهؤلاء السلف فقد اشتدت علينا الغربة من اطرافها ولا حول ولا قوة الا بالله. آآ الحديث الثاني الذي - [00:06:21](#)

ذكره ابن الجوزي رحمه الله في معرض كلامه عن الاهتمام بالأشياء العارضة لتفريغ القلب للاشياء مهمة حديث آآ ابن عمر رضي الله عنهما اذا وضع العشاء وحضرت العشاء فابدأوا بالعشاء. هذا الحديث متفق عليه؟ وقد عقد الامام البخاري رحمه الله - [00:06:41](#) في صحيحه بباب ف قال باب اذا حضرت الطعام واقيمت الصلاة. فاورد فيه كلام ابن عمر انه كان يأكل وهو يسمع قراءة الامام. وهذا الاثر عن ابن عمر اسنده البخاري في اخر الباب. واورد ايضا كلام ابي الدرداء الذي رواه آآ - [00:07:11](#)

عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد ومن طريقه محمد بن نصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة. عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ - [00:07:41](#)

ولذلك كان من الاعذار المشروعة لترك الجمعة الجوع. آآ اه حضور صلاة الجمعة الحكم فيه الوجوب. والكلام في صلاة الجمعة على ثلاثة مذاهب. في من قال فرض عين وفي من قال واجب وهناك مقالة مستحب. واقوى هذه - [00:08:01](#) المذاهب جميعا والتي يؤيدها الدليل ان صلاة الجمعة واجبة. وان المرء يأثم اذا تركه صلاة الجمعة بغير عذر. واستدلوا على ذلك بادلة كثيرة من الطفها ان الله تبارك وتعالى لم يسقط صلاة الجمعة في حال الخوف. قال واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة - [00:08:31](#)

مع ان القبلة تسقط في صلاة الخوف. ومع ان صلاة الخوف تكون ركعة وتكون ركعتين. وقد تسقط فيها الركوع والسجود. اذا اشتد الخوف وتلاحم الایه؟ وتلاحم الرجال. ومع ذلك فلم - [00:09:01](#)

لهم ان يصلوا فرادى في حال الخوف وشدة الخوف فكيف في حال الامن. والادلة على ذلك كثيرة فمن الاعذار المشروعة هو الجوع. اذا جاع المرء فحينئذ يندب الى الاقبال على - [00:09:21](#)

عامة وترك صلاة الجمعة. بل هناك حديث انس رضي الله عنه اللي رواه البخاري ببرضو في نفس الباب قال صلى الله عليه وسلم اذا قدم العشاء فابدأوا بالعشاء قبل ان تصلوا المغرب - [00:09:41](#)

ولا تعجلوا عن عشائكم. بعض العلماء قال ان هذا الحديث خاص بالأكل عند المغرب وهذا الكلام فيه نظر. لأن الحديث عام. والمقصود بالعشاء ليس هو ما يقدم بالعشية لا بل يدخل في الغداء وفي الافطار وفي آآ اي وقت يحتاج المرء فيه الى ان يأكل وليس المسألة - [00:10:01](#)

يعني مقصور على العشاء. ولكن الذي دعاه الى هذا القول هو هذا الحديث. هو هذا الحديث. قال فابدأوا به قبل صلاة المغرب هذا الحديث رواه آآ عقيل ابن خالد وآآ ابن عبيينة وغيرهما عن الزهري عن انس - [00:10:31](#)

في مثل هذا اللفظ. ورواه عمرو بن الحارث فزاد فيه لفظة وهذه اللفظة تفسر ذكر المغرب هنا. وهو ما رواه ابن حبان والطبراني في الاوسط من حديث موسى ابن اعين عن عمرو بن الحارث عن الزهري عن انس رضي الله عنه - [00:10:51](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب طعام احدكم وهو صائم فليبدأ به قبل صلاة المغرب. ولا تعجلوا عن عشائكم. طب رانى في الاوسط قال نعلم احدا قال وهو صائم الا عمرو ابن الحارث تفرد به موسى ابن اعين. وطبعا - [00:11:21](#)

الامام مسلم روى هذا الحديث من طريق ابن وهب. وكذلك ابو عوانة والبزار. ورواه ابو عوانة ايضا من طريق بكرا بن مضر كلامها عن عمرو بن الحارث بهذا الاستناد ولم يقولوا وهو صائم. فالذى تفرد بهذه الزيادة عن عمرو - [00:11:51](#)

ابن الحارث وموسى ابن اعين وهو ثقة سبت. وزيادته مقبولة. فاذا يبقى الحكم ده مختص بما اذا كان المرء صائما من باب اولى. لانه صائم طول النهار وبعدين آآ جائع. بخلاف من اكل - [00:12:11](#)

مسلا الزهر سم جاع قرب المغرب. فيعني جوع هذا لا يستقيم او لا يستوي مع جوع من امسك منذ وقت الفجر الى غروب الشمس. يبقى اذا الجمعة اللي هم بيتركوا صلاة الجمعة في رمضان. ولا ينزل - [00:12:31](#)

الى المسجد ويصلی في بيته فهذا لا حرج عليه لاجل هذا الحديث. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا الربا عشاء احدكم وهو صائم

فليبدأ به قبل صلاة المغرب. وبرضه المسألة بتختلف - 00:12:51

من شخص الى اخر يعني في واحد ممكн يعني لا يشعر بالجوع فبينزل المسجد يصلى ثم يرجع الى بيته يطعم هذا لا بأس عليه. والذى لا ينزل المسجد ويبدأ بعشائه. هذا ايضا لا جناح عليه لهذا الحديث - 00:13:11

طبعا انا انبه على هذا الكلام ليه؟ لأن برضه بعض اخوانا يرون في الذين لا ينزلون الى صلاة المغرب في المسجد نوع تفريط وانه لا يجوز لهم فاحنا بنقول هذا داخل في باب الرخصة وانه لا جناح عليه ان يفعل ذلك - 00:13:31

فالقبال على الله عز وجل اقبال على الصلاة هذا من اعظم المهمات. والطعام هذا شيء عارض. فان قدم الشيء العارض حتى يعني تجمع هم قلبك على الشيء المهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد يدخل في صلاته - 00:13:51
فيخرج منها بثلثها بنصفها بربعها بخمسها. حتى قال بعشرها وان الرجلين هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يقف احدهما بجانب الآخر في الصلاة وما بين صلاتيهما - 00:14:11

كما بين السماء والارض. السبب في هذا اقبال المرأة وجمعه لشتات قلبه. بخلاف الآخر الذي عرض وله شيء فأجله حتى يصلى فذهب هم قلبه. فابن الجوزي رحمه الله بيتكلم بهذا الكلام وهو آآ يعني يشرح لنا الاقبال على المرأة و اختيار الاخلاق. عايز يقول اهم شيء في المرأة - 00:14:31

هو الدين والخلق. وان الاقبال على المرأة ينتهي بمعاشرتها. وكذلك لاقبال المرأة على الرجل ايضا ينتهي بمعاشرته. ثم لا تبقى الا الاخلاق الحميدة. اجل هذا بنبته الشباب. هو اللي لسه في مقبل حياته - 00:15:01

ولم يتزوج بعد. احيانا يأتيني يقول ان فلانة الفلانة زميلاتي في الجامعة. وانا باحبابها جدا. واتفقنا على الجواز وما وهو يسمى هذا حبا وهذا ليس بحب. الحب تعريفه يختلف تماما عن هذا - 00:15:21

انما هذا يسمى شوقا. والشوق ينطوى باللقاء اما الحب فيبقى. الحب اساس الاحترام. واساس ومعرفة درجة كل انسان التي اعطاه الله تبارك وتعالى اياها. وللرجال عليهم درجة. يبقى المرأة اذا كانت تحب زوجها - 00:15:41

فلا تخرج عن مكانتها التي بوأها رب العالمين اياها. وعايزه تبعد جنب جوزها وتبقى راجل وتأخذ منه القوامة. لأنها ليس من الحب في شيء. حب الاحترام اخلاق والعشرة بالمعرفة والصيانة كل واحد للاخر. هو ده الحب - 00:16:01

انما رغبة الرجل في المرأة والمرأة في الرجل هذا لا يسمى حرمة. عشان كده ابن الجوزي يعني قبل هذه يقول ينبغي على الرجل ان يتفرس وان ينتقي المرأة ذات الخلق. ليه؟ لأن المرأة انت لك اكثرا من مرض في المرض - 00:16:21

بتعسك وبتغسل لك هدوتك و بتتطبخ لك وتنضف لك بيتك. دي هذه كلها فيها اشياء عارضة و اشياء اكثرا من العارضة. لكن يمكن ان نعيش بدونها. يعني امرأة عقيم مثلا او رجل - 00:16:41

عقيم ممكн يعيشها. طالما فيه محبة وفيه احترام ممكн يعيشها. ويبقى ما فيش اي مشاكل. خلاص؟ فيمكن ان يعيشوا بلا ولد اذا اهملت المرأة في اكلها في شربها يمكن للرجل ان يحتملها. لكن لا يحتمل منها سوء الخلق. فيبقى الخصلة الاصلية هي - 00:17:01
ده حسن الخلق اللي ابن الجوزي بيركز عليها ولما جل هذا ضرب المثلين بهذين الحديث. ان يفرغ المرأة من العشاء العارضة حتى يقبل على الاشياء المهم يقول رحمه الله فمن قدر على امرأة صالحة في الصورة والمعنى فيليغمض - 00:17:21

عن عوراتها كما قال صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمنة اذا سخط منها خلقا رضي منها اخر. ما فيش انسان في الدنيا مقبول في كل اتجاه. بل له بعض ما ينكر عليه. والعبرة - 00:17:41

بكثرة المحسن. العبرة بكثرة المحسن. فإذا وجد الرجل المرأة صالحة دينة خيرة تسعى في رضاه فليجتهد في يعني الاغماض عن عورتها. زي مسلا ممكн تكون امرأة فاضلة جدا لكنها غيرها. زي ما ابن الجوزي هيتكلم دلوقتي - 00:18:01

لكنها غيرك. الغيرة في غير ما يحب الله من الغل. اي الغيرة في غير ريبة والغيرة محمودة اللي هي الغيرة في ريبة هذه غيرة محمودة. والغيرة في غير ريبة غيرة - 00:18:21

مدحومة كما ورد الحديث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. تغار المرأة على زوجها الغيرة اي في الدنيا يكره المرأة

الغيرها. لا يحبها. ليه بتعمل له ازعاج؟ كذلك اي رجل آآ يعني ارجو ان انا ما كتنتش - 00:18:41

على الرجاله وباتكلم نيابة عنهم. لكن هو ده اللي انا يعني ايه عرفته من مخالطي لمشاكل الناس. موضوعات الناس. اي رجل يكره ان تتعلق به امرأته الى درجة العشق. ليه ؟ لأنها بتطلع عينيها. ليه عايزه خط سير - 00:19:01

ساعة ما يخرج لحد ما يرجع. والمرأة بهذه الصورة امرأة تظن في زوجها الريبة وهو غير مرحب ولذلك تعكر ما بينه وما بينها. ده بسبب ايه؟ بسبب الغيرة او بسبب التعلق او بسبب - 00:19:21

وخير الامور او سطتها. فالرجل اذا وجد في المرأة مثل هذا لكنها فاضلة يغمض عن عوراتها وهي بالمقابل ينبغي ان تتصنع له وان تبالغ في مرضاته. كما يقول ابن الجوزي رحمة الله من غير قرب يمل - 00:19:41

على بعد ينسى ولتقديم على التصنع يحصل الغرضان قضاء الوتر والولد جميعا. مع الاحتراز او صيت به تدور الصحبة ويحصل الغناء بها عن غيرها. فان قدر على الاستكثار اضاف اليها سواها عالما انه بذلك يبلغ الفرض الذي يفرغ قلبه زيادة تفريغ كان افضل له - 00:20:01

وطبعا هذا الكلام مهم. برضو انا اذكر به اخواننا الذين يريدون الاقدام على التعدد كثير من اخواننا يخدم او يريد ان يقدم على هذا الامر بغير ان يدرس المصالح والمفاسد في هذا الامر. وانا اذكر لما - 00:20:31

آآ يعني اعدت لاول مرة في مسجد الجماعة الشرعية وكان يوما حافلا. اذ انها كانت قبلة يعني زواجي للمرة الثانية كان يشبه القبلة. فجاء الشباب وامتلأ المسجد وغص عن اخره - 00:20:51

وحدثني شباب قبل ان ادخل الى المسجد ان احنا جايين على ايه عشان نتجوز. يعني هو جايين يسمعوا المحاضرة اللي هي هتدعوهم الى التعدد. فلما تكلمت عن التعدد وضابط التعدد فكأني اغلقت عليهم الباب. ليه؟ لاني تكلمت عن مسألة المصالح والمفاسد - 00:21:11

اذا اراد ان يستحدث امرأة فالقصد من استحداث المرأة ايه؟ ان يكون اطيب لقلبه. وان حياته تستقر ما تدخلش بقى في صراع ما بين المرأةين. وهي المرأة الاولى رافضة. ورفضها مؤكدة. وهو عارف ان المرأة اذا تحامقت - 00:21:31

هدمت البيت لان استقرار البيوت بنسبة تسعين بالمائة واكثر انما هو على كاهل النساء. لان لا يوجد رجل في الدنيا يريد ان يهدم بيته. من هو الخسران على طول الخط. خسران الشقة. وخسران الولاد. وخسران العفش. ها - 00:21:51

وبعدين بعد كده هيطلع ينام في الشارع. وعلشان بيتدى حياته من جديد ويتزوج امرأة جديدة. شف هو بقى لما نفضى للجوازة الاولى اتصرف قد ايه وانفق من عمره كم سنة حتى يتزوج؟ فالرجل والخسران على طول الخطوة ليست المرأة لاجل هذا البيوت المستقرة السبب في استقرار - 00:22:11

تسعين بالمائة عقل المرأة. وفضلها. والبيوت المهترزة زي الريشة كده في مهب الريح سببها المرأة برضو. وطبعا انا اقول بالنسبة الغالبة ولا اعفي الرجال من هذا الامر. لكن اقول ان وده يعتبر يعني آآ أفضل للنساء. لما اقول - 00:22:31

ان الدنيا اذا استقرت يبقى المرأة هي السبب فلا شك ان هذا من فضلها. فهو الرجل اذا اراد ان يتزوج فعليه ان يقدر المصالح والمفاسد في هذا الامر. وانا اقول دائما واكررها اذا رزق الله عز وجل العبد بامرأة وفيه - 00:22:51

فاضلة دينه لم تقص في طاعته. ولم ولم يعني يسقط منها خلقا ذميمة وكانت تكره هذا الامر فعليه ان يتزوج بها. وفاء ومروءة ونبلة واذا وجد المرأة ترفض هذا تمام الرفض فانا اقول له احفظ عهد الوفاء واحفظ سلامه قلبها - 00:23:11

ولا تقدم على تعكير صفو قلبه اذا كانت بهذه الصفات التي ذكرتها اولا. فاذا قدرت على ان المرأة وان تستكثر من النساء فذلك لا شك انه يكون افضل. ويكون افضل ايضا لاجر المرأة - 00:23:41

ال الاولى التي تصبر على مسل هذا الامر او المرأة الثانية التي تصبر على زواجه من الثالثة او المرأة الثالثة ان التي تصبر على زواجه من الرابعة. فكلما صبرت المرأة كان ذلك ادعى لارتفاع اجرها. لا سيمما - 00:24:01

سيما ان التعدد الان صار جهادا. باب من ابواب الجهاد. لا سيمما بعدما حرموا التعدد وحرموا التعدد بالقانون ومن وجهة نظرهم بالشرع

ايضا. وكنت استغرب وانا اسمع هذا الكلام. فلما وقفت على اللي هي قسيمة الزواج الجديدة عرفت ان الذي كتبها - 00:24:21
ابا اليسه ليه فعلا هؤلاء يوشكون ان يحرموا التعدد فعلا وبالشرع برضو هيحرموه بالشرع. ازاي؟ يقول لك فيه شروط في القسيمة.
طبعا اللي اتجوز نفذ. ها القسيمة القديمة ده فلت بجلد. القسيمة الجديدة بقى كاتب لك بقى ايه شروط. عامل اربع شروط -

00:24:51

وبقية الصفحة نقط. نقط يعني ايه؟ يعني لاي اشتراطات اخرى. يعني فاتحين الباب على مصراعيه. من ضمن بقى الشروط يقول لك
س للمرأة هل توافقين على ان يتزوج زوجها - 00:25:21

عليك. طب قل لي بقى بالله عليك. واحد بيتزوج لاول مرة واستلف فلوس الجواز من طوب الارض وما سدق انه لقى اوضة وصالحة.
وبنت بتتزوج لاول مرة. بنت لسه تمنتاشر سنة عشرين - 00:25:41

في سنة اترين وعشرين سنة هل لو هو قعد كده بعد البهدلة اللي حصلت له ومتقدم للبيت وبعدين قال لها ايهه هتجوز عليك
هيجوزوك؟ ما فيش حد هيجوزهم. لا المرأة هتقبل ولا ابوها هيقبل - 00:26:01

هو بيتجوز للمرة الاولى ما فيش في دماغه اصلا المرة الثانية. ليه؟ لأن هو جاب المرة الاولى بالعافية. وما صدق خلاص فما عندوش
اقبال اصلا على الفكرة. يعني الفكرة لسة ما عششتش في دماغه وكترت كده واتخمرت. فضلا عن ان البنت سترفض واهلها
سيرفضون - 00:26:21

هيبقى ايه بقى؟ هل تقبلين ان يتزوج زوجك عليك؟ لأ. صار شرطا ولا لأ؟ ولا يجوز للمسلمين ان يخالفوا المسلمين عند شروطهم.
وانت ارتضيت الشرط ده. تيجي بقى تتجوز طبعا هم الاول بيعملوا - 00:26:41

ادي له قسيمة الجواز. قصرها لما تتجوز عليها ايه اللي هيحصل؟ هتطلب الطلاق وتاخد القايمه والعفشه والبتعه والكلام ده. خلاص
اهو تحصيل حاصل لحد دلوقتي. ما هو من غير ما تعمل شروط. الست تعيتك والكلام ده لما بتطلقها بتاخد حاجتها. ماشي؟ بيقى -

00:27:01

انت ما حصلش حاجة. انا باقول لك بقى فيما ارى الخطوة الجاية. بس الخطوة الجاية بعد عشرين سنة مسلا تلاتين سنة اربعين سنة
يقول لك نعمل بقى في قانون العقوبات عقوبة لمن يخالف هذه الشروط. تمام؟ انت كتبت كده لأ - 00:27:21

لن اتزوج عليك. وبعدين خليفة الشر قمت مطلقها وواحدة عفشهما يا حبيبي. ما انت هتطلقها كده ببساطة! لأ ده احنا بقى نحط في
قانون العقوبات بقى ان اللي يخالف الشرط الاولاني ست شهور سجن. مع الشغل. تمام؟ او سنة مع الشغل او اي حاجة. عشر تلاف
جنبيه غرامه - 00:27:41

او عشرين الف جنبيه غرامه. خلاص؟ والشرط الثاني توافق ان تعمل امرأتك طبعا الاب مربى بنته علشان بيقى معه سلاح. مش كده؟
مش بيقولوا كده؟ شهادة تسليح داخلة تحارب بقى. الرجل - 00:28:01

عملوا حاجة كده ولا كده تقوم فاتحة كرشه على طول. وتعيش لوحدها وتعيش بمرتبها وطرز في الرجل. تمام؟ بيقى ده الشرط الثاني
البت معها بكالوريوس معها ليسانس معها بتعايزة تأمن نفسها. حتى لو كانوا ناس كده يعني طيبين وكويسيين يقول لك يا اخي ما
يجراش حاجة. اكتب كده ووافق على الشغل - 00:28:21

قاعدة في البيت يعني برضه يا تخرب بيتها وتحطلع الشجرة غصب عنك. كل حاجة برضاك برضو. تمام؟ خلاص يقوم الرجل يكتب
زي اللي ايه زي اللي بيتورطوا في كتابة القايمه الوهمية - 00:28:41

وبعدين يدوقوا بقى المر الوااء. يقول لك والله البت اتجوز اختها وبنت عمها وبنت خالتها اللي قايمه خمسين الف. ويما عم كله حبر
على ورق اكتب اكتب وامضي خمسين الف وخلاص واحنا يعني نقصد حاجة. خلاص طلعت الست شربة الخمسين الف بقى تروح
تجرجرك في المحكمة - 00:28:51

كمان. يعني من ناحية الشرع تلزمك. ليه؟ لأن انت وافقت على هذا. عشان كده بقول لكم المرأة لو كتبت انت موافق عليها وممتازة
والكلام ده ما تكتبش في القايمه الا اللي انت جبته. رفضت المرأة اللي خلقها خلق زيها. وخلق احسن منها كمان - 00:29:11

ماشي يا عم دي نصيحة انا بنصحها لك. لو المحاكم مليانة بالمشاكل اللي زي ديت تهاون وبعدين برضه يكتب لنا في اخر الايام ايه؟ القائمة او ثمنها. خلاص؟ طب القايمه بخمسين الف؟ خليك جبت - 00:29:31

العفش بخمسين الف. بعد ما تقدر انت والست على العفش عشر سنين. هيساوي كم؟ فانت هي دلوقتي أصبحت مخيرة يا تاخد القايمه يا تاخد ثمن القايمه. يقول لك لأ مش عايزين القايمه عايزين ثمنها. وانت اللي كاتب هزا الكلام. يبقى يلزمك القاضي - 00:29:51

اللي هم يختاروه. طب تجيب الخمسين الف منين؟ ما دي كلها مشاكل. سببها ايه؟ سببها التساهل. سببها التساهل في الاول فالشروط دي الناس بيتساهلو فيها. الشرط الاولاني تقبل للمرأة ان يتزوج زوجها عليها. لأ مش هتقبل يتكتب. وخلاص - 00:30:11
سارة شرطة. النهاردة الشرط ده مخالفه هيبي فيه مقابله عقوبة. يبقى منع التعدد ولا لأ؟ يبقى منع التعدد عشان كده احنا يعني عايشين في زمان غريب ينطق فيه الروبيضة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:31

وبعدين حتى في قوانين الاحوال الشخصية. اللي هي البقية الباقيه في القانون الخاضعة للشرع على مذهب ابي حنيفة. رضي في راضيين يكون على مذهب ابي حنيفة. بس ما يباقاش على مذهب اي واحد خوارج. تمام؟ هو يعمل لك ايه بقى؟ برغم انه على مذهب ابي حنيفة. طبعا كل مذهب فيه - 00:30:51

من الاقوال الساقطة والضعيفه آآ الشيء الكثير. هو يجيب لك اسقط الاقوال. قال به قائل ويحطه في القانون. فحتى هذا الشق اللي هو بيخلص لمذهب ابي حنيفة بايظ ايضا في اقوال العلماء من زمان بيحاولوا يغيروا فيها ويدخلوا مذهب آآ مالك ومذهب الشافعي ومذهب احمد في بعض المواد. بالذات في المرأة التي - 00:31:11

غاب عنها زوجها واختفى فص ملح وداب لا عارفين مات ولا عايش ولا اي حاجة والست بقى لها عشر سنوات لا هي متزوجة ولا هي مطلقة. اهو المذهب بيلزمها ان ان تصبر حتى تموت. طب ما تدخله مذهب تاني - 00:31:41
لا ضرر ولا ضرار. اذا ترجم لدinya ان الرجل فقد خلاص يبقى تطلق المرأة يطلقها السلطان وتتزوج رجلا اخر. تمام؟ طيب. افترض الرجال طلع من تحت الارض. بعد عشر سنين - 00:32:01

جه خبط على الباب. فين مراتي؟ كانت متوجزة واحد تاني. ايه الحل؟ تطلق من هذا الثاني وترجع لل الاول خلاص وترجع لل الاول. ليه عقد الزواج الاول يقين؟ ونحن لما طلقناها من زوجها الاول لظننا انه فقد بسبب قرينة طول غيابه - 00:32:21
والاصل ان الظن لا يزيل اليقين. يعني انت متوضي. توضأت هذا يقين وبعدين شكيت لسة متوضي ولا مش متوضي قال لك انت متوضي. خلاص؟ الشرع بيقول لك وضوئك وضوئك على حالك لم يتغير. ليه؟ قال لك الشك لا يزيل اليقين. فنحن عندما طلقنا - 00:32:51

في المرة الاولى وزوجناها للرجل زودناها بظن هذا الظن محفوظ بقرينة ان الرجل فقد لكترة غيابه. فلما ارجع الرجال يبقى عقد الزواج الاول اليقين. عشان كده تطلق المرأة وترجع الى ايه؟ الى زوجها الاول. فاحنا عايزين نقول يا جماعة - 00:33:21
ان مسألة التعدد هذه مسألة ينبغي ان ننظر اليها بعين الاعتبار. القاهرة الكبرى اللي هي القاهرة والجيزة. الاحصائيات الرسمية اللي نشرتها الاخبار حرام من عدة سنوات بتقول ان القاهرة الكبرى فيها ثلاثة مليون مطلق وارمل وعائس. فدول يروحوا فين دول - 00:33:41

دي قبليه هتنفجر في اي وقت. مجلة الحوادس تنشر الاغتصاب. وتفاصيل الاغتصاب والفضائحيات كل ده بيصب في اتجاه واحد وهو تسهيل الفجور. تسهيل الفجور بل المجتمع بكل اسف في جملته يقر الفجور ولا يقر التعدد - 00:34:01
وانا اقول هذا الكلام وانا لا اقوله ظنا انما اقوله مستيقنا به. امرأة زوجها زنا. وماشي مع اي واحد. اكتشفت مراته. تروح تشتكى لاهلها. بيقولوا لها ده ايه؟ اطلقني ولا انا باقول له يا بت اصبري بكرة ديلي بيقطع. ها؟ ديله اللي بيلعب به ده هيقطع - 00:34:31
ناس كانوا ماشيين بطال وربنا هدفهم. عندك عيال وعندك الكلام ده هتهدي بيتك على ايه؟ وبيجوا يترفقوا به ويا ابني ما يصحش والكلام ده كده. لو تزوج عليها زوجها. بيقولوا لها ايه؟ بيقولوا لها تعالى واحنا هنربه - 00:35:01

مش ده اللي بيحصل؟ واي واحد فيكم تعرض للمسألة دي يرفع ايده ما حدش بيعرف. هو ده بكل اسف اللي بيحصل. حدسي احد المشايخ ان في امرأة جت مع جوزها اجوز عليها. فجایة تشتكى هذا الزوج لهذا الشيخ. وبتحكي له بتقول له زنا - 00:35:21
لكن اتجوز علي! الشيخ بقى بيقول لي قعدت ادور على البلغة. فين البلغة! فين البلغة زي السست تقول هزا الكلام. زنا وسامحته وتاب
وسامحته والكلام ده. لكن يوصل لحد انه اتجوز عليها. ده بقى، مش زنا بس بقى. ده يعني عمل شيء - 00:35:51

اصم من هذا. هو ده بكل اسف الواقع في المجتمع. الاباء والامهات يعيّنون البنت على النشوز اذا تزوج عليها زوجها طيب بلاش الزنا.

لأن الرجل لا يصلح صحيحاً سابعاً الصلاة. تمام؟ و قال - 11:36:00

الامة لا يصلح. والست عايشة مع جوزها - 00:36:31

ما فيش اي مشاكل في الناس. حتى الست لو عندها دين وضمير والكلام فكرت انها تسيب البيت عشان ما يصلوش. والدنيا كلها بتقف ضدها. وده بقى الصلة اللي هي اعظم الاركان العملية بعد الشهادة. فمجتمع الخلل يضرب فيه باطنابه بجذوره. فعشان كده -

00:36:51

اذا الانسان اذا اراد ان يعدد فليتق الله عز وجل وبعد حين يقيس المصالح والمفاسد. اذا وجد ان المصلحة ارجح من المفسدة فليقدم

فان هذا باب من ابواب الجهاد. وانا باقول لكم يا جماعة يعني واسأل من جرب. ولا تسألش طبيب. ها؟ انا رجل - 00:37:11

اللي عندي اربع نسوة وباقول اهوت ان التعدد عز. اعرّب ها؟ تعرّف؟ انا اعرّف اعرّف. لكن انت ما تعرّفش. والاعراب هو الافصاح ها الاعراض هو الافصاح. فيعني التعدد عز. اولا في حديث النبي صلي الله عليه وسلم - 00:37:31

الافتراض هنا المعارض هو الافتراض: يعني الم عدد عر. اولا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم -

لله. ومظنة كسرة الاولاد مزنـة - 00:38:01

وخمسين او متبر.. مزنة وحود الملة اقا.. ولا اكتر - 00:38:21

يعني لو صلى عليه ميت واحد من اللي هم الخلاصه يعني. ودعوا له فايه هيشفعوا فيه. تمام طب لما يكون بيصلى عليه متين بيقى المية وجودها اغلب ولا اقل؟ اغلب؟ اقل طبعا. خلاص - 00:38:41

طب لما يصلى عليه الف مزنة وجود المية اقوى ولا لأ؟ طب الفين ثلاث تلاف اربع تلاف عشر تلاف كل ما يزيد العدد كل ما يكون مزنة وجود المئة اللي لهم هذا الوصف اقوى. كل ما يقل العدد كل ما يكون مزنة وجود الماء - 00:39:01

ما قبل مش كده؟ فالنهاerde كل ما يكون لك اولاد كثيرون وطبعاً مش لازم يكون ولد من ابنك لصلبك ممكن يكون حفيدك. ما هو ولدك برضه. الحفيد ولد. كما في حديث آآ علي بن ابي طالب اللي هو فرضه النسائي. حديث - [00:39:21](#)

علي بن الحسين من حديث الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا علي ابن أبي طالب لما توضأ قال لابنه الحسين هكذا رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 41:39:00

هكذا رأيت أباك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. والنبي صلى الله عليه وسلم جد الحسين ولا أبوه؟ وجد الحسين. مش كده ومع ذلك قال له رأيت أباك أباك النبي صلى الله عليه وسلم. فكسب الرجل احفاد الرجل كل دول داخلين في ايه؟ في جملة اولاده -

00:40:01

فكل ما يكون عندك اولاد كثير كل ما يكون مزنة وجود الايه؟ الصالحين ووجود الفضلاء اكسر. وكل هذا يصب في صالحك بالإضافة
كما قلت قبل ذلك في محاضرات شتى ان المرأة تصلح المرأة. وطبعا لما يكونوا - 00:40:21

يعني ناس بيتقوا الله. المرأة تصلح المرأة. ازاي؟ الرجل لما يبلغ سن اربعين سنة وطبعا ايه يعني آآ الكلام ده هيستفيد به اللي هو لسه الصغير صغير السن. لما يبلغ سن اربعين سنة بيكون ولاده كبروا. والمرأة بتكون تعبت. والخدمة - 00:40:41

عليها تكون كثيرة. فيكون الاولاد رقم واحد عندها. والراجل رقم اتنين تيتيه تزحزع مكانة الرجل لرقم اتنين مش لأن المرأة زهدت

فيه لأن الشغل والتعب والكلام ده. فيبدأ بقى الرجل يشعر بشيء - 00:41:01

من الوحشة بينه وبين نفسه. بقى شغلته على آخر الزمن كمسالي. يورط. يأخذ الفلوس ويورد للست. ومطلوب منه كل حاجة مطلوبة.
الأكل والشرب واللبس والمدارس والدروس والعلاج والكلام ده كل مطلوب من الرجل - 00:41:21

يبقى شغال وردية واتنين وتلاتة واربعة عمال يجib ويغفلت فلوس عشان يكفي الايه المسألة دي. فيحصل نوع من الفراغ العاطفي
عند الرجل فيبدأ الرجل عايز بقى يشعر انه مهم. انه لسه مهم انه لسه له قيمة في الدنيا - 00:41:41

طب المرأة اللي هي خلقت كتير وبدأت بسبب زحمة الشغل تتلهي عنه. عايز واحدة تهتم به. تمام فيجib واحدة بقى فاضية شوية.
فيبدأ ايه؟ يبدأ يدور على انه يتزوج. عشان كده تجد الرجل اللي عايز يعدد في - 00:42:01

الغالب يكون فوق الأربعين. خلاص؟ بيتدى ايه؟ يتطلع. طب الرجل اللي متجوز اتنين ده هل المرأة لو هو بقى اربعين ولا فوق
الخمسين؟ هل المرأة ممكن تقوم عاملة له العشاء وحاطها على البوتاجاز ومغطياه ولما بيجي يسخن لنفسه! مسلا - 00:42:21
هل ممكن يدخل يلاقي المرأة نايمه ولها غطيط؟ هو بييجي متأخر الساعة اتناثر بالليل ولا حاجة. والست بقى نيمت العلم بعد العشاء
عشان في مدارس الكلام ونامت جنبهم من كتر تعب. هل ممكن يدخل يلاقي المرأة نايمه كده مع الاولاد وراها غطيط وسبياه. في
التعدد مستحيل - 00:42:41

مش يقول لك اسأل محربها ولا اسألش طبيب في التععدد مستحيل. ليه لأن المرأة كل تلات ايام على ما بيجي دورها. تمام؟ فعايزه
تأنس بزوجها. فلا يمكن تنام حتى لو كل يوم ويوم. خلاص؟ تنام في اليوم اللي هو مش جاي. لكن اليوم اللي هو جاي فيه لا -
00:43:01

فانت تشعر ان حياتك حياة بهية. وحياة زاهية وان في نوع من الدفع المتواصل بينك وبين اهلك بخلاف الايه السورة الاولى. خلاص
طبعاً الدرس ده درس انا عارف انه عزيز جداً ورائع بالنسبة للنساء. واي واحدة كانت بتنام قبل كده لا يمكن هتعمل - 00:43:31
بتتعمل ايه؟ فهو ربنا سبحانه وتعالى لا يشرع شيئاً الا في مصلحة الرجل. وفي مصلحة المرأة ايضاً المرأة لو كانت زاهدة عابدة فكونها
تترغب من خدمة زوجها يوماً او يومين او ثلاثة دي - 00:43:51

تعتبر منحة بالنسبة لهم. تقبل على ربها تقوم ليها وتقبل على شأنها في الوقت اللي زوجها غائب عنه فاذا جاء زوجها فرغت نفسها له.
يبقى حتى لو هي زاهدة حتى لو هي طالبة علم مسلا. خلاص تفرغت من خدمة الزوج يوم او يومين او ثلاثة - 00:44:11
وتقبل على شأنها. فعشان كده بنقول يعني ربنا تبارك وتعالى لما قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنتي وثلاث ورباع شرع لنا
ما يصلح حالنا. لكن المسألة كما قلنا. كل نصوص القرآن والسنة مقيدة بالمصالح - 00:44:31

صالح مقيدة بالمفاسد. فانت ادرى بحالك وادرى بنفسك. وكن شفوقاً وكن رحيمها وانت تفكري في هذا الامر ما تفكريش بقى في رغبتك
وانت عايز كده وخلاص وتهمل المرأة كلياتها. لأن ينفي ان تكون رحيمها بها. لا سيما اذا كان فيها الصفات التي - 00:44:51
تقدّم ذكرها كانت لسنة فاضلة وانسانة دينة وانسانة خيرة. فرعائية قبلها اولى. شف بيقول ابن الجوزي ايه؟ بيقول وان قدر على
الاقتصار فان الاقتصار على الواحدة اولى. فان كانت على الغرض قنع وان لم تكن استبني - 00:45:11

هم دول نفس الكلام اللي احنا بنقوله. كانت المرأة على الغرض اي موافقة ومواتية والكلام ده خلاص لا بأس بذلك. وان لم تكن على
الغرض من الوفاء والصلة التي ذكرناها استبدلها بالوقت. برضو المسألة ايه؟ المسألة تدور مع المصالح ومع - 00:45:31
لا سيما مع الغير. طبعاً الغيرة تظهر اكتر في التععدد. ولا تظهر اكتر في وجود المرأة الواحدة. فاذا كانت المرأة دينة خيرة صدّها خوفها
من الله ان تتعدد في غيرتها - 00:45:51

لان الغيرة فيها غيرة محمودة وغيرة مذمومة. الغيرة المذمومة ان يتعدى المرء حدود الله عز وجل بهذه الغيرة. والغيرة موجودة
في النساء. وذلك الامام البخاري عقد ثلاثة ابواب متتاليات للغيرة في كتاب النكاح. قال باب الغيرة ثم اعقبه - 00:46:11
باب غيرة النساء ووجدهن ثم اعقبه بباب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف. تلات ابواب وراء بعض. وطبعاً على عادة الامام
البخاري ما بيكرش في التمويل في كل تبويب ما ليس في الاخر. في باب الغيرة اورد فيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا -

لا احد اغير من الله. لذلك حرم على عبده الزنا. واورد عمر ابن الخطاب لحديث ابي هريرة اللي هو فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فرأى قصراً وعليه جارية - 00:47:11

توضأً فسأل لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر جريدة من هذه؟ قالوا جارية عمر قال فذكرت غيرتك يا عمر فوليت مدبراً. خلاص؟ وذكر ايضاً كلام سعد بن عبادة لما جاء هلال - 00:47:31

ابن امية الواقفي يقول يا رسول الله وجدت رجلاً مع امرأته. فقال اربعة شهداء او في ظهرك. فقال سعد بن عبادة ادعه معها والتمس له اربعة شهداء والله ما الا السيف. خلاص؟ واورد فيه ايضاً حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها. وفي - 00:47:51

ان اسماء كانت تأتي بالنوى لفرس الزبیر. وفي يوم من الايام وهي راجعة من الارض رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يركب بعيره ناخ البعير ودعاهما للركوب خلفه. قالت فاستحيت وذكرت الزبیر وغيره - 00:48:21

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها استحيت فانصرف. فلما رجعت اسماء البيت فتحتكي الزبیر ابن العوام ما جرى انها يعني لما اه أنا عارفة انك انت غيور وبعدين كرهت ان اركب خلف رسول الله - 00:48:41

صلى الله عليه وسلم. وانا عايز الكلام ده بقى يصل الى الديس الذين لا غيره عندهم قط هؤلاء الذين لا غيرت عندهم قط. تسمح للرجل يدخل البيت في غيابه والمرأة تفضل تجالس الرجل وتقدم له في - 00:49:01

الشاي والقهوة والكلام ده لحد ما سعادة الباشا يشرف وييجي البيت. ويسمحوا بالاختلاط هذا الاختلاط المزري. ودي طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم محرم لجميع نساء الامة كما يظهر من سياق بعض الادلة. وان كان طبعاً المسألة دي فيها خلاف بين اهل العلم. لكن -

00:49:21

فليظهر انه محرم لجميع نساء الامة. فيجوز له ان يدخل بيت الرجل في غيابه. يجوز له ان بيت الرجل في غيابه. ومع ذلك استحيت اسماء ان ترکب خلف النبي صلى الله عليه وسلم رعاية لغيره الزبیر. اورد كل الاحاديس دي واحاديس اخرى - 00:49:41

لاثبات الغير. وبعدين عقد بابا لغيره النساء على حدى. فهذا الباب اخص من الذي قبله. الذي قبله يشتراك فيه الرجال والنساء معه. انما عقد بابا لغيره النساء ووجدهن على ايه؟ على وجه الخصوص - 00:50:01

الى ان الغير منهن اكثـر. طب ليه؟ قال لك لان ممنوع المرأة تتجاوز رجلين. خلاص؟ لكن رجل زوج بامرأتين وهذا هو داعية وجود الغير. واورد فيها حديثين. الحديث الاول احاديث عائشة رضي الله عنها والثانية لعائشة برضو - 00:50:21

اه الحديث الاولاني قال النبي صلى الله عليه وسلم لها اني لا اعلم غضبك من رضاك. قالت كيف ذلك يا رسول الله؟ قال اذا كنت على تقولين لا ورب ابراهيم. اذا كنت عني راضية تقولين لا ورب محمد. قالت والله ما اهجر الا اسمك. طب ليه - 00:50:41

ابراهيم على وجه الخصوص يعني مش اي نبي تاني. طب ايه ده يعني الانبياء ابو ابو ابراهيم ابو ابن يعني هم. ما كل الانبياء بيتبعوا ملة ابراهيم طيب. طيب انا انا اقول لكم حاجة. انا بس اقول لكم حاجة. سيدنا ابراهيم كان لوحده. طيب. طب بص يا عم. بص يا عم - 00:51:01

آآ دلوقتي احنا في موقف آآ لاما انا سألت السؤال لابد ان يكون اجابتك علاقة بالمعنى اللي احنا بنتكلم فيه. وده اللي انا بسأل عنه. يعني دلوقتي قال اذا كنت على غضباً يعني المسألة فيها زعل اهو. مش كده؟ اذا كنت على غضباً - 00:51:31

قولين لا ورب ابراهيم. قالت له ايه؟ ما اهجر الا اسمك. اربط ما بين الاثنين دول مع بعض تطلع المعنى على طول. بص يا عم. دلوقتي الانسان لما بيغضب لما بيغضب من - 00:52:01

مش قلبه بيتحول ولو لحزيا طيب هي عايزه قل له انا لما باغض منك قلبي لا يتحول عن حبك ابداً. قلبي ثابت على محبتك. علشان كده ذكرت ابراهيم على وجه الخصوص. لان النبي صلى - 00:52:21

صلى الله عليه وسلم هو اولى الناس به. خلاص؟ فلما قالت لا ورب ابراهيم ما فكأنما ارادت ان تقول هجرت اسمك فقط وقلبي مقيم على محبتك بخلاف الناس ان ممك الواحدة تكره زوجها او الرجل يكره مراته يكره شكلها واسمها وزاتها نفسها - 00:52:51

ولذلك اختار ابراهيم عليه السلام دون سائر الانبياء. عشان كده ايه بنتقول له والله ما اهجر الا اسم فقط. وانما ذكر اسم ابراهيم لتدل على هذه المحبة لانه اقرب الناس اليه. واولى الناس به - [00:53:21](#)

واورد الامام البخاري في ايضا حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما غبت على امرأة اكثرا من خديجة لكثره ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يثنى عليها. حتى كما في آآ طريق من طرق الحديث بس مش في - [00:53:41](#)

دهوت حتى ذكرها مرة فقالت خديجة عجوز حمراء شدقين هلكت في الدهر ابدل الله خيرا منها. طب يبقى كده عدت ولا لأن؟ عدت لان الغيرة لا يجوز لاحد اذا غار ان يتتجاوز حدود الله بان يتكلم في الآخر - [00:54:01](#)

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم رد اعتبار خديجة في هذا المجلس. قالت له عجوز والعجوز تذهب نضارتها وبهاؤها ويقل نظر الرجال اليها اذ المرأة زينة. تمام؟ حمراء الشدقين سقطت اسنانها ولم يبق الا لستها. فاذا ضحكت ظهر ايه؟ ظهر الاحمرار - [00:54:31](#)

بس وانما يعطي البسمة بهاء بياض الاسنان. بياض الاسنان. يعني انت عارف مسلا لو واحد بقى السنة كلها من غير ما يفتح بقه. انت تعرف انه مخلع سنانك. صح؟ ليه؟ لان - [00:55:01](#)

دي بتتشد الوجه تشد الوجه وتعطي بهاء الوجه في الابتسامة. فيعني يعني يعني ده مسلا لو ضحك واحد بالك ازاي؟ تفتكر دركونا على طول. فعايزه تقول يعني ايه الميزة اللي فيها؟ اولا عجوز - [00:55:21](#)

وذهبت نضارتها وليس لها اسنان فحتى لما تيجي تضحك ليس لضحكتها اي معنى تمام؟ ابدل الله خيرا منها يعني بتتفكر في اللي راح وسايب اللي قدامك. الشباب والجمال والحميراء الكلام ده. فالنبي عليه الصلة والسلام بمقتضى عقد الوفاء وهو سيد الاوليفاء.

قال لا والله ما ابدلني - [00:55:41](#)

الله خير منه. لذلك كان هذا نصا واضحأ في تفضيل خديجة. لان العلماء علماؤنا يتنازعون ايهما افضل افضل خديجة ام عائشة؟ على قولين الذي اعتقاده انه لا افضل من خديجة على الاطلاق. لا - [00:56:11](#)

من خديجة على الاطلاق لنصوص هذا احدها. ما ابدلني الله خيرا منها. ويمكن ان نفصل فنقول كانت خديجة افضل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعائشة افضل للامة. لانها عاشت - [00:56:31](#)

بعده صلى الله عليه وسلم اربعين سنة تفتى وتعلم الامة امر دينها. فخديجة افضل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صرح تصريحا واضحأ ما ابدلني الله خيرا منها فيكون هي التفضيل لها رضي الله عنها. فالامام البخاري - [00:56:51](#)

لما اورد الباب ده هو عايز يقول لك ان النساء يغرن عادة. فينبغي على الرجل ان يتحمل غيرة المرأة والغيرة من الحمى حمق المرأة ومن خفتها. فعليه ان يتحمل هذا. فاذا لم تتجاوز المرأة حدود الله بالاعتداء على الآخرين - [00:57:11](#)

وانما اعتدت عليه هو في نفسه فعليه ان يصبر وان يتحمل وان يتجرع ذلك لها فان هذا من حسن فاذا يعني جرت عليك انت اصبر عليها. لكن اذا تعدت حدود الله عز وجل فينبغي ان توقفها عند حدتها - [00:57:31](#)

وقد يصل الامر التأديب الى الضرب ولا جناح في ذلك. لا سيما اذا تعدت المرأة وتخطرت واغتابت ونمط وسبت وجدعت كل ده لكل مقال وكل واحد ادرى بامرأته. ما الذي يصلحها؟ ايضريها ام يهجرها؟ ام يطلقها؟ اي - [00:57:51](#)

واحدة من هذه الاشياء الرجل هو الذي ايه اه يكون ابصر بشأنه من غيرها. يقول ابن الجوزي رحمة الله ومن خاف وجود الغيرة فعليه بالسراري. كده قلنا بيقطنم. عليه سراري فانهن اقل غيرة. الغيرة توجد في المرأة الحرة. اللي هي حرة. انما - [00:58:11](#)

السراري اللي هن الاماء يعني دي بضاعة وسلعة. مش عاجباك تبيعها وتأخذ تمنها تأكل به وتشرب به لقيت معك قرشين تزوح تشترى لك واحدة من السوق. فاللي تتشري وتتباع ديت ما لهاش قيمة. وانت نفسك بتبقى زاهد - [00:58:41](#)

مش عايز تخلف منها. عشان كده كانوا يحرصون على نجابة الولد. وكانوا يحرصون على الانجاب من الحرة دون الامة فاذا انجبت الامة سميت ام ولد ومنع بيعها. رعاية لولدها ان الولد بيتبعد ابوه. مش كده؟ اذا كان ابوه سيدا حرا يكون الولد سيدا حرا كابيه. وامه - [00:59:01](#)

اجل هذا الولد لا تباع. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع امهات الاولاد. عشان الولد الحر ده والنبي عليه الصلة والسلام اشار

الى هذا في حديث عمر بن الخطاب وابي هريرة اللي هو ايه ابو هريرة في الصحيحين وعمر بن الخطاب في مسلم. لما قال له ايه اخبرني عن الساعة - 00:59:31

قال من المسئول عنها باعلى من السائل؟ قال اخبرني عن امارتها. قال لان تلد الامة ربها. او ربتها. افترض ان واحد امير المؤمنين ماشي؟ واتجوز جاب واحدة من الاماء وتزوجها. خلف منها ولد. الولد بيتبعه - 00:59:51

فممكنا الولد بيقى هو امير المؤمنين بعد ابوه. وتكون امه من جملة رعيته. بيقى هو ربها ولاأ ربنا اي سيده. خلاص كده ؟ القمة دي اللي هي تباع وتشترى كان الناس او كان - 01:00:11

ال المسلمين عموما بيحرصوا على ان ايه ما يخلفوش منها. انما يخلفهم المرأة الالايه؟ الحرة لاجل نجابة الولد ابن الجوزي بيقول هيتزوج اربع حرائر لقى ان او عنده حرة واحدة لقى ان المرأة هتغار بيقى عليه بالسراري - 01:00:31

والسراري حاجة دكاين. ما فيش حد يقدر يقول له حاجة. يعني الحافظ ابن حجر العسقلاني. ده يعني آما قرأت الترجمة بتاعته كان كل خلفته بنات. وكان نفسه يخلف ولد. لم يستطع ان يتزوج بسبب - 01:00:51

امرأته الاولى. وسبحان الله كان رجلا صبورا مات اولاده جميعا في حياته. وكلهم بعد ما تزوجوا البنات. كلهم بعد ما تزوجوا. وبعدين لما ذهب الى حلب في رحلة مع الخليفة تزوج امرأة - 01:01:11

هناك بدون علم امرأته وظل زواجه سرا وانجب من هذه المرأة ابنه الوحيد محمد خلاص؟ واخفى زواجه تماما عن المرأة الاولى لحد ما المرأة اكتشفت هذا الامر بليل وبعثت جابت الست دي وجابت الولد وهو كان خايف على الولد. خايف ان المرأة الاولى تعمل في الولد حاجة - 01:01:31

لما يعني آما دخل في يوم من الايام عليها وسألته ايه الاخبار ويتبع وتلف وتدور معه والكلام ده المهم قالت له ازاي تتزوج وازاي كذا وازاي كده طبعا كان بينكر الاول. كان بيعرض يعني عليها بالكلام. لحد ما اه ما عرفتش بقى تسلك - 01:02:01

لا دخلت جابت الولد وقالت له مش ده ابنك؟ طبعا كانت مفاجأة يعني. لا ما الالايه؟ لانها جابت الولد وامه وبعدين الست اللي اتجوزها ابن حجر دي كانت كانت تعمل خادمة واما عند زوجته الاولى. فطبعا ايه الحافظ ابن حجر لما اراد - 01:02:21

ان يتزوجها وكانت امة الست دي يعني كانت ام الخادمة دي افتعل موقفا كده وقام طاردها من البيت. فطردها من البيت متجوزها ايه من بره بره يعني وخلاص غابت اخبار الست دي عنها ويتبع المهم عرفت الست ان المرأة الفلانية دي اللي كانت شغالة عندها - 01:02:41

ها هو من حافظ ابن حجر العسقلاني تزوجه. واعك انت اتزوج امرأة في حلب برضو يتزوج امرأة اخرى. كل ده بعيدا عن زوجته الاولى. انا ارجو برضو ان النساء يفضلوا يقروا في فتح الباري. ها برمي الكلام اللي بيسمعوه ده لكن يفضل فتح الباري موجود في المكتبة ما يرموش من الشباك بقى ولا يحرقوه ولا - 01:03:01

هنا الرجل ده فالهم قال له فلانة وفلانة وقعد يلف تلف معه وتدور وهو يعرض عليها والكلام ده خلاص قطعت ايه جاهزة قول كل خطيب ودخلت جوة جابت الست وجابت بلده مش ده ابنك؟ فخاف ابن حجر على الولد ان الست تعمل فيه حاجة فخطفه منها - 01:03:21

ويعني وكل به لبعض اصحابه حتى ايه؟ حتى لا يصاب باذى. ثم انه فيما بعد طلق هذه المرأة ومات بناته جميعا وماتت امرأته ايضا وبقي محمد بعد والده مدة يعني آما برضه آما ده تصرف الحكاية كلها طبعا يعني لها اطراف زكرها الحافظ السخاوي رحمه الله في كتاب الجواهر والدرر في - 01:03:41

زي ما انت شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني. فالقصد يعني ان الامة لما تتزوجها وتتزوج عليها يكون فيه انا وانتين وتلاتة واربعة الاماء لا يغرن. كالمراة الالايه؟ الحرة. وحتى المرأة الحرة لا تغار من الامة مثلما تغار من حرة مثلها - 01:04:11

لاني عارفة ان هي لها المكانة ولها السيادة وان دي لو ضغطت عليه ممكن يبيعها. مش حتى يطلقها لأ يبيعها كمان. يعني لا وزن له ولا قيمة. فعشان كده ابن الجوزي بيقول لك اه. بيقول لك يعني ازا كنت انت خايف يعني مراتك اللي يقول لك تكون بتغار فتسري.

تعملها؟ ها؟ هم فين؟ انا اقول لك بيجوا ازاي. ها؟ لا. تمتلى بلاد المسلمين بالسراري الا بالجهاد. والجهاد هو البوابة الوحيدة. ما لهاش تاني. البوابة الوحيدة التي يأتي منها السراري والايامن والجهاد لا يكون الا بين مسلم وكافر. الجهاد لا - 01:04:51

بين مسلم ومسلم ابدا. عشان عشان كده الجماعة اللي قال لك احنا تنزيم الجهاد الاسم غلط. ليه؟ لأن الجهاد ده وان كان ورد في بعض الاحاديث معنى الجهاد زي الهجرة. زي الهجرة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا هجرة بعد الفتح - 01:05:21

هو ده اللون الوحيد من الهجرة؟ لأن بس الجهاد كاسم وكتاب وكففة معروف كده ان الجهاد يكون في مقابله ايه؟ كافر. انما مسلمين مع مسلمين. ده اسمه قتال اسمه بغي اسمه كفاح - 01:05:41

سميها اي حاجة. بس لا تسميه جهادا. عشان كده اسم الجهاد بيرعب الكفرة. كلمة الجهاد دي ترعب الكفرة لأنهم عارفين كويس ان لما ترفع راية الجهاد انما يكون ضد كافر. على طول. فالاصل في اعراض المسلمين العصمة - 01:06:01

يعني مسلا حرب العراق وايران. العراق والكويت ولا العراق ولا اي حاجة؟ العراق دي عملت كل حاجة. عمل الجماعة صدام حسين ده عمل كل حاجة ده لا يحل لمسلم عراقي او لمسلم ايراني مثلا انه يأخذ اي واحدة من البلدين. ليه؟ لأن دي - 01:06:21

مسلمه والمسلمه لا تستراق. انما يسترق الكافرة بس. عشان كده لا يحل لاحد ان يأخذ امرأة مسلمة في في مسل هذا الباب. انما الكفرة انت بتدخل عليهم بتنتزر بتاخد بقى الرجاله وتأخذ الاولاد وتأخذ النساء وتأخذ الاموال - 01:06:41

حينئذ بتمتلئ الایه الاسواق النخاسة بهؤلاء الاماء رجالا ونساء. سوق كبير جدا نخاسة انت عايز تبني البيت واخذ بالك فعايز عضلات. تروح تشووف كم عتول كده في السوق تجيب عشرة خمسة شاش. يبنوا البيت وتبيعهم - 01:07:01

خلاص تبيعهم زي ما يكون موتور واستهلكت. خلاص؟ يعني انت لو شاريه مسلا بمية جنيه ولا متين جنيه هتبقيه مسلا يا بمتين جنيه بمية وخمسين بمية وسبعين ويوقف شغله بيلاش. تمام؟ انت عايز بقى امرأة امرأتين ثلاثة اربعة تروح وكانوا بقى الاماء زمان - 01:07:21

لما تقرأ في اسوق النقاسة في العرب تلقي حاجة عجيبة اوبي. كانوا عارفين ان العرب دول ناس يعني عندهم ذوق وادب وكتير منهم بيحب المغنى والرقص والكلام ده. فكان الاماء يتلمسوا الحاجة دي. واحدة تحفظ لها مسلا - 01:07:41

ديوان شعر واحدة تحفظ لها شوية خطب من خطب العرب واحدة تحفظ اغاني واحدة تضرب على الطوبنbor العود يعني او اي حاجة وانت ماشي بقى عمال تدور تلقط رزقك. فانت عايز بقى حاجة معينة عايز واحدة مسلا للمغنم. ده هم يعني مش انت - 01:08:01

يعني احنا ناس ملتزمين يعني. عايز واحدة للمغرب. يقوم يروح مسلا ايه يقول انا عايز واحدة مغنية. تقول له انا مغنية. طب سمعيني تقدر بقى ايه تغنى له اغنيتين ثلاثة اربعة عجبته ياخدها. ما عجبتوش يسيبها يشوف واحدة تانية وهكذا. فكن الاماء - 01:08:21

ارينا في مثل هذا. كان بيبقى فيه ركن للادب وركن للموسيقى وركن للاغاني والكلام ده. اي رجل على حسب بقى ولا على حسب طلبه يروح الایه السوق وينزل يختاره. بالإضافة الى ان الجمال يكثر في السراري عن النساء الحرائق - 01:08:41

عشان كده كان بيبقى مطلوب. يعني ابن الجوزي حتى ذكر اهو في اخر هذه الخاطرة قال ان علي ابن ابي طالب كان له سبع عشرة سرية. له سبعة عشرة سرية. وتزوج الحسن بن علي باربعمائة امرأة - 01:09:01

طبعا هو ما لوش الا اربعة. فالاربعمائة امرأة كان يتجوز بالاربعة وطلق بالاربعة ما هذا معروف وصح عن علي ابن ابي طالب انه كان يقول لا تزوجوا الحسن فانه مطلاق. اه لا تزوجوا الحسن فانه مطلاق - 01:09:21

السيد السيد الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد. خلاص؟ وابن جريج اللي هو عبد الملك بن عبدالعزيز رواه الحديث المشهور تزوج سبعين امرأة. برضو ايه لما تقرأ مسل هذه الارقام ما تتتصورش بقى انه يخالف الشرع وبتاع وازاي الجودة ربعمية وما لوش - 01:09:41

لا ما كان يبقي الا اربعة من الحرائر ويكون عنده كسير من السريات. فنسائل الله عز وجل ان يمتع المسلمين برفع راية الجهاد. وانت

عارفين بقى. طبعا انا عايز لما تدعوا برفع راية الجهاد - [01:10:01](#)

رفع راية الجهاد مش عشان السلام. ها؟ قال ابن الجوزي في اخر كلامه وقد كانت جماعة يمكنها الجمع وكان النساء يصبرن. مرة بتبقى مرأة عاقلة ومرأة فاضلة. فإذا رأت زوجها يريد ان يتزوج عليها برضو ايه - [01:10:21](#)

تكايسست تكايسست ولا تتحامل. ودي من زكاء المرأة. الرجل ازا حب يتزوج ولبست في دماغه بيفضل يتحنجل لحد ما يموت. عايز يتتجاوز انا بقول اهو للستات يعني. الرجل ازا دخل الموضوع ده في دماغه ما بيطلعش من دماغه. خلاص - [01:10:41](#)

طب مش هيتجاوز عن المرأة. طب ايه اللي هيحصل يعني؟ يقل رغبته في المرأة التي معه هي مش هتجوز صحيح وسيموم عن امرأة واحدة. وقد يتزوج سرا ويتقابلو اللاتين في الماعز. ها - [01:11:01](#)

زي ما بيحصل كده. فواحدة بتعيط بحرقة والزوجة المعروفة للرجل سكتة وصبر. فهي سرت ديان مراته وستة اهو وانت بتعطي ليه بحرقة دي؟ تكتشفي انها ايه؟ انها مراته الثانية مسلا او الثالثة او الرابعة. فالرجل ازا وضع المسألة دي في دماغه السست العاقلة - [01:11:21](#)

تقول ايه؟ تقول طيب طالما ان هو يتزوج طب ما انا اختار له. ويبقى لي جميل عليه. يحمل لي هذا الامر امر ويحمل لي هذا الجميل طول العمر. امتي السست تقول هزا الكلام اذا كان زوجها وفيا؟ ورجل فاضلا - [01:11:41](#)

خسيسا نزلا. لأن الخسيس النزل يقلبها ويقلب غيرها. ولا يحمل جميلا واحد. انما هي اذا علمنت ان زوجها رجل فاضل ودين وصاحب مروءة ورجل حامل للجميل تتحذ الخطوة دي معه - [01:12:01](#)

فانها اذا فعلت ذلك ارتفعت على سماء قلبها. ويحمد هذا لها. والايام بتسبت هذا انا شفت هذا في اكثر من بيت. الحقيقة والذي دعاني الى هذا الزواج لاول مرة كان لي صاحب. وهذا الصاحب - [01:12:21](#)

كان طيبا ولما اتعرفت به سنة تمانين كان متزوجا بامرأتين. وكانت الشقة بتاعته اوضة وصالحة في الاوضة وصالحة. وتزوج المرأة الثانية على فراش المرأة الاولى. اللي حصل للمرأة الاولى لما لقت الرجل عايز يتزوج قالت - [01:12:41](#)

الكلمتين اللي انا قلتهم دول. طالما انه هيتزوج وخلاص هيجببها بدل ما يجيب واحدة تقرفي. اجيب واحدة تحفظ لي الجميل. اختارها خيرة وتعرف ان انا اخترتها ودخلتها برضاك. فتقوم ما تدخلش بقى في الحماقات اللي بيكون اللي بتكون موجودة بين النساء اللي هم غير - [01:13:01](#)

عاقلات. تمام؟ وحدث انها اختارت له امرأة دينة خيرة وكان صاحبة الليلة تدخل اوضة النوم والثانية تنام في الصلاة. وهم على هذا الامر حتى اربع سنوات مضت. فقط. وبعدين ربنا وسع عليهم وجابوا شقة - [01:13:21](#)

واسعة اوبي وهم اللاتين حتى الان في نفس الشقة. يعني ما طلعواش مش دي في بيته ودي البيت. خلاص؟ فلقد رأيت يعني هذا الامر وحمته لهم. ومن افضل البيوت التي دخلتها ورأيتها فعلت هذا الامر بامتياز. هذا البيت. رجل فاضل ودين - [01:13:41](#)

طيب يعني. فالمرأة ازا كانت امرأة عاقلة كما يقول ابن الجوزي. في بعض النساء يصبرن. ازا كان الزوج كما قلت بهذه الصفة هيتزوج بيكى المرأة تخطو هذه الخطوة. اذا كانت تستطيع الصبر على ذلك. قال ابن الجوزي وهو يذكر بقى ايه؟ نماذج لهذا فقد كان لداود - [01:14:01](#)

عليه السلام مائة امرأة ولسليمان عليه السلام الف امرأة. طبعا الكلام ده وارد في الاسرائيليات بس. انما في الاحاديس صحيحة نحن نعلم ان لسليمان عليه السلام عدد من النساء اقصى عدد ورد به الحديث هو مائة امرأة. وفي تسعين امرأة وفي سبعين امرأة وفي ستين امرأة - [01:14:21](#)

حفظ ابن حجر له كلام على اختلاف هذا العدد يجدر ان يراجع. وقال وقد علم حال نبينا صلى الله الله عليه واله وسلم وحال اصحابه رضي الله عنهم ايضا. وكان لامير المؤمنين علي بن ابي طالب اربع حرائر وسبعين عشر - [01:14:41](#)

سرية وتزوج ابنه الحسن رضي الله عنه بنحو من اربعين امرأة والى غير ذلك مما يقول ذكره فافهم ما اشرت اليه تفزع به ان شاء الله. يعني انا لما يعني بقول هذا الامر لا زال يعني حتى الان - [01:15:01](#)

من آآ بقى شتى تأئي مكالمات تليفونية او تأئي رسائل لي من اخوات يطلبن الزواج من يعني تتخيل لما امرأة تطلب ان تتزوج ببساتها. ليه وقع في ضنك. انا عايز برضو - 01:15:21

اخوات يفكروا في هذا الامر بشيء من الرحمة. شيء من الرحمة. الرجل ده مش ملاكي. عشان يبقى مقصور على امرأة واحدة اذا كان راجل وفي راجل كوييس وعنه فلوس ويستطيع انه يعني يتزوج اكتر من امرأة لماذا تمنع المرأة؟ لماذا تمنع المرأة زوجها ان يتزوج - 01:15:41

ويرحم اخت برضه هي ممكن في يوم من الايام تكون هذه الاخت التي تطلب الزواج من نفسها. الله! هو الاخوات اللي بيطلبوا الزواج او النساء اللي بيطلبوا الزواج دول مطلق او ارمل. لو ما كانش جوزها طلقها. لو ما كانش جوزها مات مسلا واراد زوجها ان يتزوج عليها - 01:16:01

رفضت مش كده؟ طب هي النهاردة بتريد ان تكون زوجة ثانية او ثالثة او رابعة؟ فلتقدر اي رأى معها زوج ان قد تدور عليها الايام وتدور عليها الدواب وتكون في موقف هذه المرأة التي تطلب زوجا مع - 01:16:21
ان الله عز وجل القى جلباب الحياة على النساء. مرأة لا تطلب انما تظل المرأة عزيزة اذا كانت مطلوبة. انما فلتكون هي الطالبة عشان كده كان الاصل ان المرأة لا تطلب. الرجل هو اللي بيدخل يتقدم. ما فيش امرأة تروح تتجوز راجل. عشان كده عبدالله بن عمرو بن العاص - 01:16:41

لما ذكر في قصة تزويج ابيه ايه. قال ايه؟ قال انكحني ابي امرأة زات من قريش فلما دخلت علي ما قالش فلما دخلت عليها. العادة ان الرجل هو اللي كده فلما دخلت علي لأ الرواية بتقول فلما دخلت علي. ليه؟ لأنهم اللي جوزوه. هو ما كانش عايز يتزوج - 01:17:01

وهو ما تقدمش ولا راح. فهو الاصل ان الرجل هو اللي بيتقدم. عشان كده قام عبدالله بن عمرو قال المسألة المقلوبة دي طب ليه بقى المرأة مش هي اللي بتتدخل ؟ القى الله عليها جلباب الحياة. وان كان رخص لها انها تصرح اذا ارادت - 01:17:31
لا سيمما اذا كانت عن التزواج للرجل الصالح او الكلام ده. فينبغي على الاخوات ان يكون في قلبهن رحمة للمسألة دي. النبي عليه الصلة والسلام قال دخلت امرأة بغي جنة في كلب سقطه. كلب اهو. اسمه يغنى عنه كمان. ودخلت الجنة في كلب. وكانت بغي. يعني كاتبة تتججر - 01:17:51

وتدخل الجنة عشان رحمة كلب. فيعني الاخت المسلمة ينبعي انها تقدر المصالح والمفاسد. اه هي بتغادر صحيح وهي تأخذ جزء من سعادتنا صحيح لكن ستسعد امرأة لا سعادة لها اصلا. وامرأة كانت في يوم من الايام ست بيت وكانت هي رئيسة - 01:18:11
تقوض كل هذا وذهب وبقت في هب الريح عايشة على الرصيف. والبنت لو تزوجت البكر لو تزوجت يوما واحدا وطلقها زوجها تاني يوم. او مات عنها زوجها ورجعت الى بيت ابيها تكون كالضيافة كالغريب - 01:18:31
تلاقيها مكسوفة تأكل مكسوفة تشرب مكسوفة تفتح التلاجة مكسوفة تقول عايزه حاجة. غير البنت البكر لم تتزوج حتى وان طالت عنوسته. هي تحس انها سيدة البيت ومالكة. انما تجوز وبعدين تروح بيت ابوها تبقى مكسوفة زي الغريب بالزبط - 01:18:51
فانا عايز برضو المسألة ينظر اليها بشيء من الرحمة في هذا الامر بالذات من الاخوات. انا اعرف الرجال كثيرون عندهم القدرة على الزواج ولكن النساء هم اللي واقفين حجر عشرة في سبيل المسألة ديت. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:19:11